

زيارته «حفظه الله» أضافت لبنات لصرح التنمية

أيادي خادم الحرمين الشريفين الكريمة فاتحة أبواب الخير والنماء في المنطقة الشرقية



اليوم - الدمام

تحقق لشعب المملكة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العديد من الإنجازات المهمة منها تضاعف أعداد جامعات المملكة من ثماني جامعات إلى أكثر من عشرين جامعة وافتتاح الكليات والمعاهد التقنية والصحية وكليات تعليم البنات. والإعلان عن إنشاء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية بمحافظة رابغ، والعديد من المدن الاقتصادية منها مدينة الملك عبدالله الاقتصادية في رابغ ومدينة الأمير عبدالعزيز بن مساعد الاقتصادية في حائل ومدينة جازان الاقتصادية ومدينة المعرفة الاقتصادية بالمدينة المنورة إلى جانب مركز الملك عبدالله المالي بمدينة الرياض. ففي المجال الاقتصادي أثمرت توجيهات خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده الأمين نحو الإصلاح الاقتصادي الشامل وتكثيف الجهود من أجل تحسين بيئة الأعمال في البلاد وإطلاق برنامج شامل لحل الصعوبات التي تواجه الاستثمارات المحلية والمشاركة والأجنبية بالتعاون بين جميع الجهات الحكومية ذات العلاقة عن حصول المملكة العربية السعودية على المركز السادس عشر في تنافسية بيئة الأعمال.

الجبيل على موعد دائماً مع يد الرخاء

حظيت المنطقة الشرقية بالعديد والعديد من المشاريع الاقتصادية في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (حفظه الله ورعاه) ويبدو ذلك في سلسلة زيارته (حفظه الله) للمنطقة التي حملت دائماً كل ما هو جديد.

تحظى الجبيل بالعدد الكبير من المشروعات وذلك لأنها مركز الصناعة في المنطقة الشرقية وقد تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - في زيارته الاخيرة بوضع حجر الأساس وتدشين 29 مشروعاً تنموياً وصناعياً للهيئة الملكية وسابك والقطاع الخاص بتكلفة إجمالية بلغت أكثر من 68 مليار ريال.

كما تشرّفت مدينة الجبيل الصناعية في يوم الاثنين 12/26/1419هـ بالمقدم الميمون لخدم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز عندما كان ولياً للعهد آنذاك حيث حقق (يحفظه الله) حلماً طالما راود أهالي المدينة والمدن والقرى المجاورة لها وذلك عندما افتتح كلية التربية للبنات التي جاءت لتكمل منظومة التعليم في المدينة، كما دشّن - أيده الله - مشروع توسعة شركة سافكو ووضع حجر الأساس لتوسعة شركة شرق وتوسعة شركة كيميا وافتتح مصنعي شركة الرازي 3 و 4.

وفي يوم الأحد 7/8/1423هـ تفضّل - حفظه الله - بتدشين ووضع حجر الأساس لثلاثة عشر مشروعاً تنموياً وصناعياً جديداً بتكلفة تربو على ثلاثين مليار ريال كما قام - أيده الله - في يوم السبت 13/11/1425هـ بوضع حجر الأساس للمشروع العملاق الجبيل 2 ووضع حجر الأساس لعدد من المشروعات الإنمائية والصناعية وتدشين أخرى بتكلفة تبلغ 64 ملياراً.

كما شهد في يوم الأحد 15/5/1427هـ تفضل الملك عبدالله بن عبدالعزيز - حفظه الله - بوضع حجر الأساس وتدشين عدد من المشروعات التابعة للهيئة الملكية للجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك وشركات القطاع الخاص والتي تزيد تكلفتها الإجمالية على اثنين وثمانين مليار ريال.

الشاريع الحثفي بها

أولاً: تدشين محطة إنتاج المياه والكهرباء

المزدوجة: وهي أكبر مشروع مزدوج في العالم لإنتاج المياه والكهرباء، وقامت بتنفيذه شركة مرافق الكهرباء ومياه الجبيل وينبع، حجم الاستثمار: 12.6 مليار ريال. المنتجات: 2750 ميجاوات من الكهرباء و800 ألف متر مكعب من المياه الحلاة يومياً.

ثانياً: مشروعات الهيئة الملكية: وتتضمن مشروعات للمنطقتين الصناعية والسكنية، وتوسعة ميناء الملك فهد الصناعي، ومشروعات الإسكان والبناني العامة، حجم الاستثمار: 4.5 مليار ريال.

ثالثاً: مشروعات الشركة السعودية للصناعات الأساسية سابك:

1- افتتاح توسعة الشركة الشرقية للبتروكيماويات شرق: حجم الاستثمار: 18 مليار ريال. المنتجات: الإيثيلين والبولي إيثيلين وجلايكول الإيثيلين. الطاقة الإنتاجية: 2.8 مليون طن متري سنوياً.

2- افتتاح توسعة الشركة السعودية الأوروبية للبتروكيماويات ابن زهر - مشروع البولي بروبيلين 3: حجم الاستثمار: 4.8 مليار ريال. المنتجات: البولي بروبيلين. الطاقة الإنتاجية: 750 ألف طن سنوياً.

رابعاً: مشروعات القطاع الخاص:

1- افتتاح توسعة الشركة السعودية العالمية للبتروكيماويات سبكيك مجمع الأسيثيل. حجم الاستثمار: 7.5 مليار ريال. المنتجات: أول أكسيد الكربون، وحمض الأسيستيك، وأسيستيك أنهيدرايد، وخلات الفينيل الأحادي. الطاقة الإنتاجية: 1.13 مليون طن سنوياً.

2- افتتاح شركة الواحة للبتروكيماويات: حجم الاستثمار: 4.130 مليار ريال. المنتجات: البروبيلين، والبولي بروبيلين. الطاقة الإنتاجية: 910 آلاف طن سنوياً. 3- افتتاح شركة الجبيل لخدمات الطاقة جسكو. حجم الاستثمار: 2.5 مليار ريال. المنتجات: أنابيب غير ملحومة. الطاقة الإنتاجية: 400 ألف طن متري سنوياً.

الجبيل قلعة صناعية يغطي إنتاجها السوقان المحلية والعالمية

جاء اختيار مدينتي الجبيل وينبع لإنشاء مدينتين صناعيتين عصريتين لاعتبارات تخطيطية وإستراتيجية مهمة، أبرزها ما يتميز

به موقع الجبيل على ساحل الخليج العربي بقربه من الممرات البحرية الدولية، وقربه في الوقت نفسه من مصادر الطاقة والمواد الخام اللازمة للصناعات البترولية والبتروكيماوية. كما أن حاجة الصناعات الأساسية البتروكيماوية إلى كميات هائلة من مياه التبريد، كان من أهم أسباب اختيار موقعين ساحليين لاستخدام مياه البحر غير الحلاة لأغراض التبريد الصناعي:

1- دعم القاعدة

الصناعية في المملكة

من خلال تصميم

وإنشاء وتطوير مناطق

صناعية جديدة وتوفير

واستغلال التجهيزات

الأساسية اللازمة

لمدينتي الجبيل وينبع

الصناعيتين واستشراف

المستقبل ومن سياسات

تحقيق الهدف الأول:

- إنشاء واستكمال

وتطوير التجهيزات

الأساسية اللازمة

للمناطق الصناعية

والسكنية لواءية

متطلبات النمو

الصناعي والاقتصادي

المستهدف والنمو

العمرائي والخدمي المواكب له.

- دعم الاستثمارات الصناعية القائمة مثل

استخدام الثروات الطبيعية خاصة الغاز والمواد

المنتجة محلياً في الصناعات الجديدة.

- توحيد المواصفات الفنية في المشاريع

المتماثلة لتخفيض التكاليف الإنشائية لتسهيل

عمليات التشغيل والصيانة.

- وضع الخطط المستقبلية والدراسات

الاستشرافية لتنمية القاعدة الصناعية

بالمدينتين.

- تطبيق معايير الدراسات القيمة.

2- تشغيل وصيانة التجهيزات والمرافق

في المدينتين الصناعيتين والاهتمام ببرامج

الإحلال والحفاظ عليها ومن سياسات تحقيق

الهدف الثاني:

- تشغيل وصيانة المرافق والتجهيزات الأساسية والمنشآت الهندسية التي أقامتها الهيئة الملكية في كل من مدينتي الجبيل وينبع. - تطوير برامج التشغيل والصيانة والتركيز على أهمية الصيانة الوقائية لجميع المرافق العامة والتجهيزات وتوفير برامج التوعية للموظفين والمواطنين فيما يتعلق بالسلامة والحفاظ على المعدات والمرافق العامة.

- الأخذ بعوامل

التكلفة التشغيلية عند

إعداد وترسية العقود

مثل التشغيل والصيانة

والصيانة الوقائية

وتوفير قطع الغيار.

- الاهتمام ببرامج

الإحلال والتجديد

للتجهيزات والمرافق

وحماية المنشآت من

التآكل لإطالة عمرها

الاقتصادي.

3- إيجاد بيئة

تنافسية قادرة على

جذب الاستثمارات

للمدينتين الصناعيتين

ومن سياسات تحقيق

الهدف الثالث:

- تحسين الوضع

التنافسي للصناعات

القائمة في المدينتين الصناعيتين.

- وضع الأنظمة والحوافز اللازمة لتشجيع

قيام بيئة تنافسية.

- إزالة العوائق التي تحول دون تحقيق

المنافسة الاقتصادية الكاملة.

- دراسة وتقييم أسعار الغاز والمنافع

فيما يخدم الصناعات في المدينتين ويحقق

إستراتيجية الدولة ووضعها التنافسي بين دول

العالم.

4- استقطاب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية

وتسويق الفرص الاستثمارية.. ومن سياسات

تحقيق الهدف الرابع:

- تقديم الحوافز اللازمة لتشجيع النشاطات

الاستثمارية للاستغلال الأمثل للفرص المتوافرة

في المدينتين في شتى المجالات الصناعية

والتجارية والسكنية وخدمات الصيانة والتشغيل والسياحة.

- إعداد ونشر الدراسات الأولية عن فرص

الاستثمار الصناعي والتجاري والخدمي في

المدينتين الصناعيتين لاستقطاب الاستثمارات

ذات القيمة المضافة الأعلى.

- تطوير وتسهيل الإجراءات والمعايير المتبعة

في اختيار الصناعات المختلفة وتذليل شروط

قبول المستثمرين.

- التعريف بالمدينتين الصناعيتين والفرص

الاستثمارية المتوافرة فيهما عن طريق الوسائل

الإعلامية الحديثة.

- المشاركة في المؤتمرات والندوات والمعارض

وغيرها وفي فعاليات ترويج الاستثمار.

- تفعيل مكتب الخدمة الشاملة لاستمرار

الهيئة الملكية في القيام بدورها المتميز في

تقديم الخدمات الكاملة للصناعات.

5- تنمية القوى العاملة الوطنية والعمل على

إحلالها محل الأجنبية في كافة المجالات.. ومن

سياسات تحقيق الهدف الخامس:

- استقطاب الكوادر الوطنية المتخصصة في

إدارة وتشغيل وصيانة التجهيزات والخدمات

التي تقدمها الهيئة الملكية.

- رفع الكفاءة الإدارية والفنية للقوى العاملة

السعودية عن طريق عقد الحلقات الدراسية

والإبتعاث للدارسة والتدريب.

- حث القطاع الخاص على الإسهام في تطوير

المهارات الفنية والإدارية للقوى العاملة الوطنية.

- إعداد الدراسات عن العوقبات الفنية

والاجتماعية لبرامج السعودية واقتراح الحلول

المناسبة لها.

- العمل على مواءمة مخرجات التعليم

والتدريب في الكليتين الصناعيتين والمعاهد

التخصصية لتواكب متطلبات سوق العمل.

6- تحسين المستوى المعيشي والصحي

والثقافي والاجتماعي بالمدينتين الصناعيتين..

ومن سياسات تحقيق الهدف السادس:

- تقديم الرعاية الصحية بما يتلاءم مع

البيئة الصناعية والنمو المراد لسكان المدينتين

الصناعيتين وتحسينها.

- توفير البرامج غير الأكاديمية للسكان مثل

خدمات برامج التوعية العامة والعناية الصحية

وبرامج الحركة المرورية والسلامة.

- دعم المؤسسات الدينية في المدينتين الصناعيتين بشكل فعال وذلك عن طريق توفير وتطوير المرافق والخدمات والبرامج الدينية.

- تطوير وتحسين الفرص والبرامج التعليمية الشاملة بمرافق التعليم.

- تطوير وتنفيذ البرامج لتحسين الحياة

العامة عن طريق توفير وسائل الراحة الاجتماعية

كالكتبات والمتنزهات والملاعب الرياضية

ومناطق الترفيه والشواطئ المطورة.

- تشجيع السياحة الداخلية.

- دعم الجمعيات التعاونية والمؤسسات

الخيرية للقيام بالمشاريع الاجتماعية.

- زيادة الاهتمام بذوي الاحتياجات الخاصة

ودعم البرامج الحالية في مدارس الهيئة الملكية

والمدارس الخاصة.

7- المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها

وتنميتها.. ومن سياسات تحقيق الهدف السابع:

- التأكد من تطبيق الصناعات القائمة

والمستقبلية للمعايير البيئية المعتمدة.

- استخدام وسائل التقنية الحديثة في مجال

المحافظة على البيئة والحياة الفطرية.

- مراقبة وتحسين أنظمة التخلص من النفايات

بأنواعها.

- إعداد الدراسات الكفيلة بتطوير المعايير

البيئية والتقنيات وتحديث المعايير والأنظمة بما

يخدم حماية البيئة.

- المشاركة في الندوات ذات العلاقة بشكل

مستمر والاستفادة من خبرات الجهات والمعاهد

التخصصة.

8- تأمين حماية المنشآت بالمدينتين

الصناعيتين من خلال أنظمة وإجراءات رقابية

متقدمة.. ومن سياسات تحقيق الهدف الثامن:

- إنشاء وتطوير النظام الآلي للمراقبة

والتحكم والسيطرة لجميع المرافق الحيوية

بالمدينتين الصناعيتين.

- تحديث أنظمة شبكة الدوائر التليفزيونية

الفلقة في بعض المنشآت وربطها بغرف

العمليات ومراكز الاتصالات في المنشأة نفسها.

- تركيب أنظمة إنارة مكثفة للمرافق.

- تطبيق برامج الاستعدادات للطوارئ مثل

خطط الإخلاء ووسائل التحذير ونقاط مصادر

العلوم والتدريب مع الجهات المختصة في

ذلك.

اسم المصدر:

اليوم / ملحق خاص

التاريخ: 19-04-2010

رقم العدد:

13457

رقم الصفحة:

10

مسلسل:

11

رقم القصاصة:

3



الإدارة الشاملة:

لقد حظيت الهيئة الملكية باهتمام القيادة ودعمها منذ اللحظات الأولى لإنشائها وليس أدل على ذلك من تشرفها بترؤس خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز (طيب الله ثراه) مجلس إدارتها ومتابعته لكل تفاصيل أعمالها ميدانياً الأمر الذي مكّنها من تخطي الكثير من الصعاب التي واجهت مسيرتها... ولعل الرؤية الثاقبة في الاستقلال المالي والإداري الذي منح للهيئة الملكية للجبيل وينبع يترجم مفهوم الإدارة الشاملة الذي ميزها وكان سر نجاحها.. وهذا المفهوم متمثل في التخطيط الشامل، التجهيزات الأساسية، التشغيل والصيانة، تشجيع الاستثمار، الأمن والسلامة، الصحة، خدمة المجتمع، التعليم وتأهيل القوى العاملة، حماية البيئة.

الأرقام والدلوات:

- الحجم الإجمالي لاستثمارات الهيئة الملكية في المدينتين 87 مليار ريال.

- الحجم الإجمالي لاستثمارات القطاع الخاص في المدينتين 267 مليار ريال.

- عدد الصناعات الأساسية في الجبيل وينبع 50.

- عدد الصناعات الثانوية في الجبيل وينبع 68.

- عدد الصناعات المساندة في الجبيل وينبع 297.

- حجم صادرات ميناءي الملك فهد الصناعيين في الجبيل وينبع 63.16 مليون طن سنوياً.

- حجم واردات ميناءي الملك فهد الصناعيين في الجبيل وينبع 8.35 مليون طن سنوياً.

- تشكل منتجات الجبيل وينبع 80% من صادرات المملكة غير النفطية.

- تبلغ نسبة السعودة بين موظفي الهيئة الملكية في المدينتين نحو 87%.

المكانة العالمية: استطاعت المملكة أن تثبت للعالم أجمع قدرتها على مواجهة التحدي وتحقيق ما يشبه المعجزة.. إذ نجحت الهيئة الملكية للجبيل وينبع في توفير بنية وبيئة استثمارية جذابة جعلت مدينتي الجبيل وينبع قاعدة صناعية واقتصادية راسخة أكسبت المدينتين شهرة ومكانة عالمية جعلتهما في مصاف المدن الصناعية الكبرى بل وتمتاز عنها بعناصر الجذب السياحي والاستثماري وقد أكدت على ذلك موسوعة جينيس للأرقام القياسية حينما وصفت مشروع الهيئة الملكية بأنه أكبر مشروع هندسي بالعالم لاسيما أن ثمة آراء استبعدت أن تقوم دولة شرق أوسطية ذات كثافة سكانية متواضعة تنقصها الخبرة العملية والصناعية بالدخول في عالم البتروكيماويات..

وعليه حصلت الهيئة الملكية على العديد من الجوائز التي تعكس مكانتها العالمية:

- جائزة ساساكاوا الدولية لحماية البيئة من الأمم المتحدة.

- جائزة المنظمة الإقليمية لحماية البيئة البحرية.

- جائزة أفضل مدينة جاذبة للاستثمار في الشرق الأوسط للجبيل الصناعية من الفايانانشال تايمز.

232,5 مليار ريال تكلفة

مشاريع أرامكو السعودية في

5 سنوات لزيادة إنتاج النفط

إلى 12 مليون برميل يومياً

- جائزة بلدان في طور الازدهار لمدينة ينبع الصناعية في مجالات العمارة والتشجير وحماية البيئة والتخطيط للمستقبل.

- جائزتا الحريري لأفضل منظومة صيانة للهيئات الحكومية في الدول العربية وأفضل منظومة تشغيل للهيئات الحكومية لعام 2008م، التي يمنحها المعهد العربي للتشغيل والصيانة.

الجبيل 2 في شهر شعبان من عام 1423هـ أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عندما كان ولياً للعهد آنذاك عن موافقته الكريمة ومباركته لانطلاق الجبيل 2 وينبع 2، خلال ترؤسه (حفظه الله) مجلس إدارة الهيئة الملكية بمقر الهيئة الملكية بمدينة الجبيل الصناعية وذلك بعد أن تم استنفاد جميع الأراضي المطورة في منطقة الجبيل من قبل المستثمرين الأمر الذي دعا الهيئة الملكية إلى تكليف إحدى الشركات المتخصصة بإجراء دراسة ميدانية لاختيار أفضل البدائل لعملية التوسع وقد أوصت تلك الدراسة بإنشاء منطقتي

تنوع المشاريع الصناعية

المتاحة في الشرقية بين

الهيئة الملكية وسابك

والقطاع الخاص

الجبيل 2 وينبع 2.

وفي شهر ذي القعدة عام 1425هـ وضع خادم الحرمين الشريفين حجر الأساس للجبيل 2 وفي العام الذي يليه 1426هـ وضع (حفظه الله) حجر الأساس لينبع 2، وقد استمرت هذه الزيارات لدفع عجلة المدينتين الصناعيتين حتى تحقق تلك الأهداف التي من أجلها أنشئت على الصعيدين الصناعي والبشري.

الجبيل 2 وينبع 2.. في أرقام:

هما منطقتان صناعيتان جديدتان في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.. أقرت فكرتهما بعد الطلب الكبير من قبل المستثمرين على الصناعات.. مساحة الجبيل 2 82 كم²، تتم على ثلاث مراحل، تنتهي أعمال تطوير المرحلة الأولى هذا العام، في حين تنتهي أعمال التطوير للمرحلتين خلال عام 2012م ويقدر حجم الاستثمارات التي ستوطن فيها بـ 350 مليار ريال.

ينبع 2: تبلغ مساحتها 66 كم²، وتتم على مرحلتين، تنتهي أعمال تطوير المرحلة الأولى عام 2012م في حين تنتهي المرحلة الثانية في عام 2020م، حجم الاستثمارات التي ستوطن فيها يقدر بـ 115 مليار ريال. والمدينتان ستوفران أكثر من 100 ألف وظيفة مباشرة.

أرامكو السعودية تقفز بإنتاج النفط

إلى 12 مليون برميل في اليوم

تعد المنطقة الشرقية قلعة للنفط ليس فقط على مستوى المملكة بل على مستوى العالم، وتمثلها في ذلك شركة أرامكو السعودية والتي تحظى باهتمام خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز خلال زيارته المباركة للمنطقة.

ويفصح رئيس أرامكو السعودية، كبير إدارييها التنفيذيين، خالد بن عبد العزيز الفالح، عن إنجازات الشركة في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز (حفظه الله) ويقول إن الشركة أنفقت ما يزيد على 232.5 مليار ريال (62 مليار دولار) خلال السنوات الخمس الماضية من أجل زيادة الطاقة الإنتاجية من النفط في المقام الأول لتبلغ 12 مليون برميل في اليوم.

وتوقع الفالح أن تستثمر الشركة خلال السنوات الخمس القادمة 90 مليار دولار أخرى مع زيادة النسبة الموجهة منها للغاز مشيراً إلى أن الاستثمارات الرأسمالية الحالية والمستقبلية في المشاريع المشتركة لأعمال التكسير والتسويق ستضيف 80 مليار دولار أخرى إلى إجمالي الاستثمارات خلال تلك الفترة الزمنية.

ويقول الفالح إن هذه الاستثمارات هي انعكاس ملموس لاعتقادنا أن النفط سيظل اللاعب الرئيس على مسرح الطاقة العالمي في المستقبل المنظور.





